سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج بملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين ا أحدكم يوم يلقاه ليس بيه وبينه ترجمان فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن شماله فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت رسول ا A يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فقد رأيت الظعينة ترتحل من الكوفة حتى تطوف بالبيت لا تخاف إلا ا D وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة سترون ما قال أبو القاسم A وقد رواه البخاري عن محمد بن الحكم عن النضر بن شميل به بطوله وقد رواه من وجه آخر عن سعدان بن بشر عن سعد أبي مجاهد الطائي عن محل بن خليفة عن عدى به ورواه الامام احمد والنسائى من حديث شعبة عن سعد أبى مجاهد الطائى به وممن روى هذه القصة عن عدي عامر بن شرحبيل الشعبي فذكر نحوه وقال لا تخاف إلا ا والذئب على غنمها وثبت في صحيح البخاري من حديث شعبة وعند مسلم من حديث زهير بن معاوية كلاهما عن أبي اسحاق عن عبد ا بن معقل بن مقرن المزني عن عدي ابن حاتم قال قال رسول ا A اتقوا النار ولو بشق تمرة ولفظ مسلم من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل طريق أخرى فيها شاهد لما تقدم وقد قال الحافظ البيهقي أنبأنا أبو عبد ا الحافظ حدثني أبو بكر بن محمد بن عبد ا بن يوسف ثنا أبو سعيد عبيد بن كثير ابن عبد الواحد الكوفي ثنا ضرار بن صرد ثنا عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن ابن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال قال علي بن أبي طالب يا سبحان ا ما أزهد كثيرا من الناس في خير عجبا لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلا فلو كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الاخلاق فانها تدل على سبيل النجاح فقام اليه رجل فقال فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين سمعته من رسول ا A قال نعم وما هو خير منه لما أتى بسبايا طيء وقفت جارية حمراء لعساء دلفاء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة والهامة درماء الكعبين خدلة الساقين لفاء الفخذين خميصة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المتنين قال فلما رأيتها أعجبت بها وقلت لاطلبن إلى رسول ا A يجعلها في فيئي فلما تكلمت أنسيت جمالها من فصاحتها فقالت يا محمد إن رايت أن تخلي عنا ولا تشمت بنا أحياء العرب فاني ابنة سيد قومي وإن أبي كان يحمي الذمار ويفك العاني ويشبع الجائع ويكسو العاري 2 ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفش السلام ولم يرد طالب حاجة قط أنا انا ابنة حاتم طيء فقال رسول ا A يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان

أبوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق